

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12940

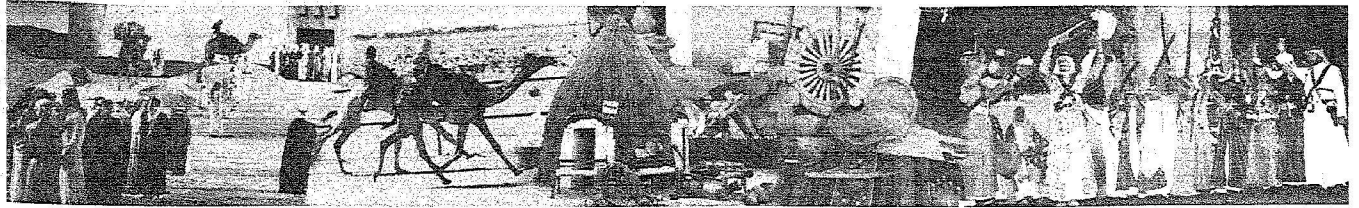
03-03-2008

التاريخ :

المسلسل : 202

34

الصفحات :



من موضع للنزاعات بين القبائل إلى مركز إشعاع فكري وحضاري

الجنادرية.. مسيرة ربع قرن تتوج برعاية الملك عبدالله للمهرجان الأربعة المقبل

رصد - ناصر السهلي

(الجنادرية) اسم تاريخي عريق ترجع ذكريات المكان إلى مئات السنين حيث كان موضعاً للزاعات بين القبائل قبل توحيد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود كيان هذه الدولة حيث كانت القبائل ترد هذا الشعب لتروي منه وكانت الزاعات القبليّة آنذاك على أشدها ولعل أبرزها موقعة (الجنادرية) التي ذكرها المؤرخون بين بعض القبائل..



من هنا.. من أرض (الجنادرية) شرق الرياض العاصمة بدأت بوادر الوحدة الوطنية تلوح في الأفق واستطاع مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وأبناؤه من بعده تحويلها من مكان للتفرقة إلى موضع للوحدة الوطنية في لحظة جسدتها القيادة الحكيمة على مدى 28 مرحلة أشرقت منها شمس التراث وأنطلقت عالميتها خلال مسيرة استمرت ربع قرن لتنتشر ثقافة الفكر وفكر الثقافة العربية والوطنية من خلال مزج تلك الحضارات المحلية داخل بوتقة الوطن الكبير.. تأكيداً على هويتنا العربية الإسلامية وتاصيلاً لموروثنا الوطني يشتهي جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة.

وما كانت عملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الذي يشكل جزءاً كبيراً من تاريخ البلاد لتتم لولا أن سخر الله لنا في هذه البلاد قادة حكماء استمدوا القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة دستوراً لهم ليشملوا المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني جزءاً من امتداده في خدمة المجتمع السعودي التي تواب رسالته العسكرية في الدفاع عن هذا الوطن وعقيدته وأمنه واستقراره برعايتهم واهتمامهم.

لقد انبثقت فكرة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلي القديمة والأدوات التي كان يستخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاماً بالإضافة إلى معارض للفنون التشكيلية من الرغبة الساعية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي اكتسب ذوباً على المستوى الوطني والإقليمي لتتسابق الجهات الحكومية والخاصة للمشاركة في النشاطات المعتمدة للمهرجان في كل عام بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ومتابعة

السعودية الثقافية لهذا العام وهو معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري رحمه الله.

#### أوبريت عهد الخير

يشتمل حفل الافتتاح على تقديم أوبريت الجتادرية بعنوان (عهد الخير) الذي كتب كلماته صاحب السمو الأمير الدكتور سعد بن سعود آل سعود (منادي) ولحنه الفنان صالح الشهري ويؤديه كل من الفنانين:

محمد عبده، عبدالمجيد عبدالله، راشد الماجد، رايح صقر، راشد الفارس، عباس إبراهيم.

ويقدم الرؤية المسرحية وإخراج الأوبريت المخرج فطيس بقتة، يشارك في الأوبريت أكثر من (400) عضو يمثلون الفرق الشعبية.

#### الشعر الشعبي

يعتبر الشعر الشعبي من أهم أنشطة المهرجان الوطني ويحظى بتابعة وحضور متميز من قبل المتابعين ويشارك فيه عدد من أبرز شعراء المملكة. ويشهد هذا الجانب إضافات جديدة في المهرجان حيث تضم الفعاليات 5-6 محاورات كل ليلة وتقديم شعر النظم في

مستمرة من صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ويرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في السابع والعشرين من شهر صفر الجاري حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث والعشرين للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني حيث يبدأ الاحتفال بسباق الهجن السنوي الكبير وذلك في تمام الساعة الرابعة عصر يوم الأربعاء 27 صفر 1429م.

#### حفل الافتتاح

يشهد عصر اليوم الأول من جتادرية 23 انطلاق سباق الهجن السنوي الكبير وهو السباق رقم (84) في تاريخ هذه المسابقة الذي يشارك فيه عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، ويبلغ عدد المشاركين في السباق نحو 600 مشارك وهو السباق الرئيس الذي يقام عصر يوم الافتتاح.

كما يقام بعد العشاء من يوم الافتتاح الأربعاء 27-2-1429م الموافق 5-3-2008م الحفل الخطابي للمهرجان.

كما يتضمن الافتتاح قصيدة فصلى للشاعر الدكتور ناصر مسفر الزهراني وقصيدة نبطية للشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي. كما سيتم خلال حفل الافتتاح تكريم الشخصية



المصدر : الجزيرة

التاريخ : 03-03-2008 العدد : 12940

الصفحات : 34 المسلسل : 202

مختلف أغراض الشعر والعزف على الربابة والألحان وقصائد لبعض الشباب.. نشاط الیوم الأول الخمیس 28-2-1429هـ الموافق 6 مارس 2008م بیذا النشاط الساعة 8,30 حتى الساعة 12,00 لیلاً

#### تركيا تشارك

تحل الجمهورية التركية ضمن نشاطات المهرجان كضيف شرف على أنشطة المهرجان بعد أن تم اعتماد مشاركة إحدى الدول الصديقة كضيف شرف في كل دورة من دورات المهرجان حيث سيتم تقديم عروض تراثية وثقافية عن هذه الدولة ضمن فعاليات المهرجان وتمثل مشاركة تركيا هذا العام بتقديم العديد من الأنشطة التراثية والثقافية التي تعكس ملامح من التراث والثقافة في تركيا الشقيقة، وستشمل المشاركة التركية الفعاليات التالية: ندوتان ثقافيتان حول العلاقات السعودية التركية.

ومعرض للمطبخ التركي ومعرض للصناعات التقليدية التركية مع تقديم فنون من الموروث الشعبي التركي في القرية.

#### 17 أوبريتاً

رصد لها تم تقديمه من أوبريتات في مهرجانات الجنادرية السابقة:

- جنادرية 6 مولد أمه 1410هـ
- جنادرية 7 وقفة حق 1412هـ
- جنادرية 8 أرض الرسومات والبطولات 1413هـ
- جنادرية 9 التوحيد 1414هـ
- جنادرية 10 دولة ورجال 1415هـ
- جنادرية 11 عرايس الملكة 1416هـ
- جنادرية 12 كفاح أجيال 1417هـ
- جنادرية 13 كتاب مسجد بلادنا 1418هـ
- جنادرية 14 ملحمة فارس التوحيد 1419هـ
- جنادرية 15 أمجاد الموحدين 1420هـ
- جنادرية 16 خليج الخير 1421هـ
- جنادرية 17 أنشودة العروبة 1422هـ
- جنادرية 18 خيول الفجر 1423هـ
- جنادرية 19 عربین في السنة 1424هـ
- جنادرية 20 وطن المجد 1426هـ
- جنادرية 21 فناء وبيعة 1427هـ
- جنادرية 22 أرض المحبة والسلام 1428هـ

